

## ٣. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اجر اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدًا عبده  
ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

رأي المذموم وهو المبني على غير اس والمستندين الى غير اصل هو الاساس يعني. بلا غير اس ولا غير والمستند الى غير اصل من  
كتاب ولا سنة. لكنه وجه تشريعي فصار نوعا من الابتداع - 00:00:17

بل هو الانس فيها. فان جميع البدع انما هي رؤيا على غير اصل. ولذلك وصف بوصف الضلال وفي الصحيح عن عبدالله بن عمرو بن  
العاشر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينتزr العلم - 00:00:39  
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم. فيبقو الناس جهاد وقد يختلف العلماء في رأي المقصود المراد به رؤي اهل البدع  
المخالفين للسنن. لكن في الاعتقاد لكن في الاعتقاد كمذهب الجah والsالل - 00:00:57

لأنهم استعملوا اراءهم في رد الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل وفي رد دوائر القرآن لغير سبب ويقتدي التراويخ.  
وقالت طائفة انما رأي المذموم المعيب. الرؤية ما كان مثل من دروب البدع. فان حقائق جميع البدع الرجوع الى الرؤية. وخروج عن  
الشرع. وهذا هو القول الازهر. اذا ما هو القولان - 00:01:26

في الرأي المذبوب. اولا وفي الاعتقاد. في الاعتقاد والثاني في كل شيء. اعم اعم في كل شيء. قالت طائفة المراد به رأيه واهل البدع  
المخالفين للسنن الرأي المذموم الرأي المبتدع وما كان مثله من دروب البدع. يشمل الاعتقاد والعمل ليس فقط - 00:01:56  
في الاعتقاد يعني. نعم. فلو هذا القول والازهر لعموم الادلة نعم الادلة المتقدمة لا تقتضي بالقصد الاول من البدع نوعا دون نوع بل  
ظاهرهات تقتضي العموم في كل بدعة حدثت او - 00:02:16

يوم القيامة كانت من الرسل او من الفروع. وقالت طائفة الرؤيا المذكور والقول في احكام الشرع الدين بالاستحسان والظنون  
والاشتغال بمحض المعدلات المعضلات هي مسائل ماذا؟ الصعبة. الصعبة والاغروربات كذلك. الهروبات المسائل التي يقصد منها ماذا؟  
تغليط الفقيه. ان تسأله المسألة حتى تنظر خطأه مثلا. هذا كل هذا داخل في الحقيقة كل هذا - 00:02:31

الرأي المجنون هذا عام. يشمل العقائد يشمل الفقهيات العمليات. يشمل الاشتغال بحفظ المعضلات والهضبوطات نعم ورد الفروع  
والنوازل بعدها الى بعد قياسا دون ردها الى وصولها والنظر في عللها. ورد الفروع والنوازل بعضها الى بعض القياسات - 00:03:00  
هل يصح التقيس فرع يا فرع؟ نعم. لا يصح فرع على ففر. يجوز ان تقيس فرع الاصل. هو يكون رد الفروع والدوازل بعضها الى  
بعض القياسة دون ردها الى وصولها - 00:03:21

والنظر في عللها واعتبارها بعد اعتبارها لهل هذا القياس معتبر ليس معتبر القياس المعتبر عكس القياس الفاسد. القياس المعتبر  
القياس الفاسد الذي ليس له دليل من الشريعة. نعم. فاستعمل فيها رأيه قبل ان تنزل - 00:03:32  
وفرعت قبل ان تقع كل ما فيها قبل ان تكون. ما معنى هذا؟ يعني من جوه الذم ماذا؟ ان يذكر مسائل الواو هو الذي ذكره هنا ان يذكر  
لوازم يقيس فرعا على فرع. لا يقيس فرعا على اصل. هذا القياس باطن - 00:03:52

عند الفروع كذلك في رأي المهبيوب يعني ان يقيس في مسائل ان تنزل بعد. مسائل لم تنزل بعد. يقول مثلا لو حدث كذا مثلا ماذا  
يحدث؟ اذا كان بعض السلف اذا قيل له - 00:04:10

ارأيت لو حدث كذا فيسأل هل وقع هذا؟ فاذا قال لا فقال فاجب لنا اذا. معنى اجبنا؟ ارحنا يعني. ارحنا حتى يحدث فليس من الفقه

ان تسأل عن مسألة تقع. فاستعمل فيها الرأية قبل ان تجزي - [00:04:23](#)  
والذى يدل على هذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا تسألون عن الشاهد ان تبت لكم تساؤكم يعني تسألوا عن شيء ابتدأ لكم تساؤه كما فعل من؟ في قصة من فعل هذا - [00:04:39](#)

هلال ابن ابي اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ارأيت لو ان رجل وجدوا امرأتهي رجل رجلا. اىذهب فيلتمس الشهود هذا يعني كيف يترك زوجته تزني وان قتله قتلتموه به؟ فسكت النبي عليه الصلاة والسلام كانه لم تعجبه المسألة لانه لم يكن نزل فيها نص بعد. ولم تقع - [00:04:49](#)

طالب ان الدنيا بما ذكرها فنزلت ايات العاب. الشاهد من الكلام ماذا؟ انه قالت لكل ما فيها قبل ان تكون وتكلم قبل ان تكون بالرأي المضارع للظن. معنى مضارع هنا؟ المشابه. مشابه. ضارع يشابه - [00:05:09](#)

قالوا لان في الاشتغال بهذا يادي مساء المفترضة والاستغراف فيه تعطيل السنن والبعث على جارية بل معنى يعني كيف تعطل السنن بالاشغال بهذه المسائل؟ لا ده طبيعي للوقت وتضييع الوقت في هذه المسائل - [00:05:28](#)

يؤدي الى الانشغال عن السنن. اعطيكم مثال اخر ايضا. من ذلك مثلا الاشتغال بكتب البطون الفقهية. متون المذاهب والحاشية على الحاشية ويترك بين السنة لا يعرف اي شيء عن السنن. هذا ايضا مذموم. ان يدخل في الرأي المذموم. هذا يدخل في الرأي المذموم. والبعث على جهرها لا يشتغل - [00:05:50](#)

بتتنصف السنة ابدا لان كل حياتي ينظر في كلام البشر في كلام الفقهاء. وترك الوقوف على ما يلزم الوقوف عليه بدا المعرفة يعني الوقوف والمعرفة ومن كتاب الله تعالى ومعانيه. لان الاشتغال بهذه المسائل التي لم تحدث والاشتغال بكلام الفقهاء وتفاصيله وتفارعه سيشغله عن فهم القرآن وفهم معانيه - [00:06:10](#)

ولذلك بعض العلماء كشيخ الاسلام مثلا قبل ان يموت ماذا قال؟ عندما حبس في القلعة ماذا قال؟ القرآن يعني اولسوا ابني بل شغلت عن كتاب الله بشيء ما هذا الشيخ - [00:06:30](#)

كلام كثير جدا في التفسير. الجمعة في كتاب كبير. والذي ينشغل عن القرآن اصلا. لكن ودع ان يبذل القرآن اكثر مما بدل يعني. نعم المسائل الصعبة التي محترمة. ليس معنى هذا ان هذه المبادرات والمغلوطات على الاطلاق - [00:06:40](#)

يبقول لك كنت بتسبق كتب الالغاز الفقهية. لا بأس بها من باب التدريب. اما ان ينشغل بهذه المسائل التي لا دفع فيها مطلقا فهذا هو المذموب يعني لان من قال به قد منع من الرأي وان كان غير مذموم. لان الاكثر منه زراعة الى رأي المرء - [00:07:00](#)  
وترکوا النظري في السنن اقتصارا على الرأي. على الرأي على كلام الفقهاء كما تجد بعض بعض اتباع المدام المتعاصمة المذاهب ولا يعلم الا كلام ايمانه وكلام مذهبة. وجهل جدا بالسنن - [00:07:22](#)

هل بعض المتكلمين الذين انشغلوا بالمسائل الكلامية كالغزالى الغزالى نفسه يقول انا قليل البضاعة في الحديث انا بذ جاء البضاعة في الحديث انا لا اعرف شيء في الصدق هو قال انا عن نفسي - [00:07:36](#)

لو اشتغل بعلم الكلام مسلا اختصارا للرأي. واذا كان كذلك اجتمع مع ما قبله. هذا الدور والاشتغال بالمسائل التي لم تنزل اجتمع مع ما قبله من من الاشتغال بالرأي المذموم. نعم - [00:07:46](#)

فان من عادة الشرع انه اذا نهى عن شيء وشدد فيه منع ما حواليه. منع ما حواليه يعني ما حوله. هذا بيسى سد الذريع. سد الذرائع وما دار به وركع حول حين. رضع حول حمام كما شبه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ قال كالراعي يرعى حول الحمى - [00:07:59](#)  
رأينا حول الحمى يعني الجو الحلو اصلا. يقترب. الحمى هو الارض التي حباها الامام لابلة مثلا. ارض يا عشب ولمن قال هذه الارض لا يقترب منها احد. الذي يقترب منها ساقته - [00:08:24](#)

الارض الابلي انا فقط. فجاء راعي يرعى قريبا من هذه الارض. ممكنا الغنم وتدخل هذه الارض ويقع في في المحظور. ويقع في العقاب يعاقب. فالحين اما هنا هو الحرام. ورفع حول الحمى اي رعي. راعي حيوانات او حول الحمى. الا ترى الى قوله عليه السلام الحال بين والحرام بيني وبينهما امور - [00:08:40](#)

طيب وكذلك جاء في الشرع اصل سد الزرائع وهو منع الجانزة لانه يجر الى غير الجائز وبحسب عظم المفسدة في الممنوع يكون اتساع الممنوع في ذريعة وشدة. يعني كلما كان الممنوع وانا من اعجاز الشريعة - [00:09:00](#)

هذا باب عظيم جداً لو تأملته وتدبّرت فيه تعلم واجاز هذه الشريعة انه بحسب عظم المفسدة اشد الشريعة في ماذا في سد الذرة وكلما كانت المفسدة قليلة قللت الزرع. يعني مثلاً من اعظم مفاسد القتل - [00:09:23](#)

وده كان رسالة ماجستير كاملة اسمها التدابير الواقعية للقتل في الاسلام واخرى التدابير الواقعية من الربا. تدابير يعني ماذا القبول الذرائع التي سلطتها. يعني مثلاً في الزنا - [00:09:44](#)

كل ما حرم مما يتعلق يكون ذريعة الى هذه الشريعة حرمتها. بدءاً من النظر بالنساء من الخلوة بهن من مصافحتهن من السفر بدون بحر من الامر يعني الذرائع هذه قد تكون ماذا؟ قد تكون اموراً نهي عنها - [00:09:59](#)

التدابير اعم من الضرائب. لابد ان تفهم هذا ما العلاقة بين التدابير والذرائع التدابير اعم من الذرائع. الذرائع تسد لانها دواء الواحد من التدابير وهي التدابير المحرومة عندما نقول مثلاً لماذا امرت الشريعة بالحجاب - [00:10:15](#)

معنا من النظر للنساء والوقوع في الزنا فهل نقول الامر بالحجاب من سد الذرائع؟ هل نقول هذا لا ولادنا سدد رأيك ونسدد طرق المؤدية الى المحرم قد يؤدي الى المحرم. الحجاب لا يؤدي الى الزنا. لكن لو اخذ الحجاب تدبيره من الشريعة لمنع الزنا - [00:10:36](#)

فكلمة التدابير اعم من ماذا؟ اعم بتسدد ولا تكون الاشياء المحرومة اما التدريب قد تكون بالواجبات مثلاً الشريعة او جبت الدين. مم تصدق او بل للقتل وهذا مأمور به انها تعد ان يشير احدنا الى أخيه بحديدة - [00:10:53](#)

حتى كنت تمزح معهم. انا كل هذا سد ضلع فهمت؟ فاذا الذريعة تفتح اذا كان المؤدي اليها ليس محراً وتفغل اذا كان الذي يؤدي اليه محرم. وهذا الفتح وهذا الغلق على قدر ما له على قدر هذا المحرم. كلما كان المحرم - [00:11:15](#)

كان السد اكثراً. كان السد اكثراً. هذا معنى قولي ماذا؟ وبحسب عظم المفسدة في الممنوع يكون اتساع البدع في الذريعة وشدة تدابير لا ليس سد الكلمة سد التي تستخدم الا مع المحرم هو بعض المعاصرین نسميه مدى التدبير - [00:11:32](#)

مثلاً الشيخ فضل الله الظهير. تليفون الشيخ الهندي هذا المشهور الذي مات شهيداً يعني. له كتاب اسمه التدابير الواقعية بنزليها. في التدابير لا يتكلم عن الذرائع فقط يتكلم عن الذرائع والامور التي امرت بها الشريعة - [00:11:51](#)

لباء الزنا كالامر بالزواج المبكر مثلاً. كانت تأمر بتيسير المهر. الامر كثيرة جداً. لا تحصر. نعم. هم حاولوا ان يحصروها في الكتب التي سميتها. نعم. فالحاصل من جميع ما تقدم ان الرأي المذموم ما بنى على الجهل واتباع الهوى من غير ان يرجع اليه - [00:12:07](#)

بغير ان يرجع اليه ان يرجع الى الشريعة يعني وما كان منه ذريعة اليه وان كان اصله محموداً وذلك راجع الى اصل شرعي وال الاول داخل تحت حد البدعة وتنزل عليها دلة الذنب. الثاني خارج عنه ولا يكون بدعة ابداً. ما معنى هذا الكلام - [00:12:26](#)

الجنوب يتقدم ان الرأي المذموم هو ما بنى على الجهل واتباع الهوى من غير ان يرجع اليه. وما كان منه من الرأي المذموم. ذريعة اليه. وان كان في اصله محموداً. وذلك - [00:12:49](#)

الاصل الشرعي. الرأي المجموع الرجل لماذا؟ الاصل الشرعي. اما ما ليس رجاء من اصل شرعي. الرجوع الى العادات. كمثالاً الرأي في البعض الاذوية هذا ليس رأي على شهادات الناس وهذا لا يكون بدعة ابداً. اذا النبي يكون بدعة هو الرأي المذموم المتعلق بالشرع - [00:13:06](#)

الآن سنتكلم بعد فصل اخر ما في البدع من الاوصاف المحظورة والمعاني المذبوبة اعلم ان البدعة لا يقبل معها عبادة من صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا غيرها من القربات. ومجالس صاحبها تنزع منه العصمة - [00:13:26](#)

يوكلى نفسه معين على هدم الاسلام. فما الظن بصاحبها وهو ملعون على لسان الشريعة. ويزيداد من الله اليه وموقنه من موطنه الذي يحترمه يعني فما الظن بصاحبها وهو ملعون على لسان الشريعة. ويزيداد من الله بعبادة بعدها. وهي مذلة القاء العداوة - [00:13:45](#)

ومانعه من الشفاعة المحمدية صلى الله عليه وسلم ورفعه للسنة التي تقابلها. وعلى مبتدعها اثم من عمل بها. وليس له من توبة. وتلقى له من توبة ايضاً بعيداً يطلب النزام. فكيف يتوب؟ عليه ذلة والغضب من الله ويبعد عن حوض - [00:14:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويختلف عليه ان يكون معدودا في الكفار الخارجين عن الملة وصول الخاتمة عند الخروج من الدنيا.  
ويسود وجهه في الآخرة. يعذب بالنار جهنم. وقد تبرأ منه رسوله. تبرأ منه. وقد تبرأ - 00:14:37

منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتبرأ منه المسلمين ويختلف عليه الفتنة في الدنيا. وزيادة الى عذاب الآخرة الذي يحترم  
صاحب البدع بيهتم بأنه كبير مصراء لابد ان تعلم ان البدع الدرجات هناك بدعة اعتقادية - 00:14:55

وببدأ عملية لا شك ان المؤمن صاحب البدع الاعتقادية ليس كتوقف صاحب بدء العملية الذي عرف رأس لاعب البدعة هذا رأس مثلا  
من رؤوس الجهمية. رأس من رؤوس الخوارج. وانت تعظمها لا شك ان هذا التعظيم يريد الهدم الاسلام بل لابد ان يحترم - 00:15:23  
اما كان ان كانت البدع العملية او كان صاحبها لا ينطبق عليه لفظ المبتدع كما اخذنا قبل ذلك انه ليس كل فاعل بين عبادة مبتدع ان  
يقال انه مبتلى الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة - 00:15:42

له تأول في هذا وله فضائل اخرى. فلا مس من توقيره اذا فالكلام ليس على اطلاقه. الكلام عن من كان بدعته ظاهرة. يعرفها الناس  
وبعد قد تكون بدعة اعتقادية او بدعة عملية لانا قلنا قبل ذلك انه متى يقال انه خارج عن اهل السنة والجماعة؟ اذا خالف في اصل  
عقدي او في ماذا - 00:15:56

من يدخل الثاني ولا في اصل عقدي او في فروع في فروع كثيرة. فروع كثيرة. فاذا كان هذا حاله لم يخالف في امر عمل واحد او  
امررين هذا لا يوقر - 00:16:16

اظهرنا بدعته والحال الثاني انه باد خلف في اصل عقدي كلي او في فروع العملية الكثيرة في هذه الحالة هذا لا يوقر لكن بعض علماء  
بعض العلماء اهل البدعة كالشعيرة مثلا ما بين اهل السنة يوقنونه لانهم يرون انهم متألون ولهم فضائل في الاسلام فضائل اخرى -  
00:16:31

العلم مثلا او التعليم او الدعوة او غير ذلك الكلام ليس على الاطلاق. نعم فاما ان البدعة لا يقبل ما عمل فكبده قدرية حيث  
قال فيها عبد الله بن عمر رضي الله عنه اذا لقيته - 00:16:53

فأخبرهم اني بريء منهم وانهم رآه مني. فهو الذي يحلف به عبدالله بن عمر لو كان لاحد مثل احد ذهبا فانفض ما تقبله الله منه حتى  
يؤمن بالقدر ومثل حديث الخوارج قوله فيه يمرق السهم من الدين كما يمرق السهم من الرمية. بعد قوله تحقرن صلاتهم مع صلاتهم -  
00:17:12

صيامكم مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم الحبيب واذا ثبت في بعضهم هذا لاجل بدعة فكل مبتدع يخاف عليه مثل ما ذكر فان كون  
المبتدع لا يقبل منه عمل اما ان يراد انه لا يقبل له باطلاق على اي وجه وقع من نفاق سنة او خلاف - 00:17:36

واما نiyorود انه لا يقبل منه ما ابتدع فيه خاصة دون ما لم يبتدع فيه ليقبل منه عمله. هل نقول ان كل اعماله مردودة؟ ام ما ابتلع  
فيه فقط؟ الظاهر انه ما ابتلع فيه فقط هو سيدرك على هذا - 00:17:58

قال اما الاول ما هو الاول؟ من كل عمل. كل عمل يرد منه. فاما الاول فيمكن على احد اوجه الثلاث. يعني يمكن ان نثبته على احد  
اووجه ادلة في الاول ان يكون على ظاهره من ان كل مبتدأ اي بدعة كانت فاعماله لا تقبل معها داخل تها - 00:18:17

البداية ام دخلتها دخلت معها يعني دخلت تلك البدع ام لا الثاني واستدل عليه قال في الاصل في اصل الكتاب قال  
ماذا ويمكن ان يستدل اليه بحديث ابن عمر - 00:18:37

بحريث ابن عمر ابن عمر بدعة كان في القدر وما زالت كان النفقه. انه قال ماذا؟ لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فالفقه ما تقبله  
الله منه هل يصح اللسان بحديث ابن عمر على المبتدع - 00:18:57

لا يقبل عمله في كل في كل امر هل يصح ام لا يصح؟ لا يصح. لماذا لا يصح ما يدل لو قاله ابتفغ في القدر. ابتفغ في القدر.  
ومع ذلك ابن عمر يقول اقسم انهم لو انفقوا ان النفقه دي ليس لها علاقة بالقدر - 00:19:13  
ان يتقبل الله منهم. هل يصح الاستدلال بهذا الحديث عدا للمبتدع لا يقبل عمله في كل امر لانه كفر بذلك بالضبط لانه عمر ابن عمر  
يقول ماذا لن يقبل منه مثل احد ذايل الكفر - 00:19:31

لعبة البدعة المكفرة ليقبل معها اي عمل اللي هو كفر بها اما البدعة غير مكفرة. يعني شخص مثلا ابتدع بدعة في الايمان. قال ان الايمان هو التصديق مثلا ولم يكفر بهذا. نعم واضح هذا؟ هل نقول ان اعماله والاخري كلهم يردون الى جملة؟ نعم - 00:19:44  
ا هـذا هـذا القول والازهر نعم. ان تكون البدعة اصلا يتفرع عليه سائر الاعمال. كما اذا ذهب الى انكار العمل بخبر الواحد فـان عـامة التكليف مـبين عليهمـ. لـان الامر انـما يـرد عـلى المـكلف من كتاب الله وـمن سـنة رسولـه صـلـى الله عـلـيـه وسلم - 00:20:03

وـمن تـفرـع مـنـهـما رـاضـيـهـما الثـانـيـ. الـاـولـ فـهـمـنـاهـ. وـقـلـنـاـ لـهـ مـرـجـوـحـ الدـخـولـ لـلـيـ هوـ يـبـتـلـعـ بـدـعـةـ كـلـ اـعـمـالـهـ باـطـلـةـ لـادـمـ رـجـلـ. الثـانـيـ ماـ هوـ لـلـثـانـيـ؟ اـذـنـ مـمـكـنـ كـمـاـ قـلـتـ اـنـهـ مـبـتـدـيـ فـيـ الـاعـتـقـادـ اوـ فـيـ فـيـ الفـرـوعـ - 00:20:23

الـلـاعـبـ يـعـنيـ شـخـصـ يـقـولـ لـاـ نـأـخـذـ بـاـحـادـيـثـ الـاـحـادـ مـطـلـقاـ فـنـقـولـ كـلـ حـدـيـثـ اـحـادـ تـرـكـ العـمـلـ بـهـ سـيـكـونـ اـثـمـاـ هـذـاـ صـحـيـحـ لـوـ تـرـكـ عـمـلـ لـتـرـكـ العـمـلـ بـمـاـذـ؟ـ بـكـثـيرـ مـنـ اـحـادـيـثـ الـاـحـادـ اـثـبـتـتـ اـحـكـامـاـ وـلـمـ يـعـمـلـ بـهـاـ. وـلـاـ حـاجـةـ؟ـ هـذـاـ مـعـنـىـ صـحـيـحـ. نـعـمـ - 00:20:41  
صـاحـبـ الـبـدـعـ فـيـ بـعـضـ الـاـمـورـ التـعـبـدـيـةـ اوـ غـيـرـهـاـ. قـدـ يـجـرـهـ اـعـتـقـادـ بـدـعـةـ خـاصـةـ اـلـىـ التـأـوـيـلـ الـذـيـ يـسـيرـ اـعـتـقـادـهـ فـيـ الشـرـيـعـةـ ضـعـيفـاـ

وـذـكـرـ يـبـطـلـ اـهـ وـذـكـرـ يـبـطـلـ عـلـيـهـ جـمـيعـ عـمـلـهـ. مـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ - 00:21:01

ماـ مـدـيـ الـوـجـهـ ثـالـثـ صـاحـبـ الـبـدـعـةـ فـيـ بـعـضـ الـاـمـورـ التـعـبـدـيـةـ عـنـدـهـ بـدـعـةـ كـثـيـرـةـ فـيـ الـاـمـورـ التـعـبـدـيـةـ اوـ غـيـرـهـ مـنـ الـاـمـورـ الـعـقـدـيـةـ قدـ يـجـرـهـ يـعـنيـ يـؤـديـ اـلـىـ اـعـتـقـادـهـ قـدـ يـجـرـهـ اـعـتـقـادـهـ بـدـعـتـهـ خـاصـةـ قـدـ يـجـرـهـ اـعـتـقـادـهـ - 00:21:18  
قدـ يـجـرـهـ قـدـ يـجـرـهـ اـعـتـقـادـ بـدـعـتـهـ خـاصـةـ اـلـىـ التـأـوـيـلـ الـذـيـ يـصـيـرـ اـعـتـقـادـهـ فـيـ الشـرـيـعـةـ ضـعـيفـاـ

انـ لـيـسـ عـنـدـهـ يـقـيـنـ بـمـذـهـبـ الشـرـيـعـةـ وـهـذـاـ كـفـرـ. وـذـكـرـ يـبـطـلـ عـلـيـهـ جـمـيعـ عـمـلـهـ. لـمـاـ يـبـطـلـ عـلـيـهـ جـمـيعـ

عـمـلـهـ؟ـ لـاـ تـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ بـالـشـكـ فـيـ الشـرـيـعـةـ - 00:21:34

بـاـمـثـلـةـ مـنـاـ اـنـ يـشـرـكـ عـقـلـ مـعـ الشـرـعـ فـيـ تـشـرـيـعـ. وـانـمـاـ يـأـتـيـ الشـرـعـ كـاـشـفـاـ لـمـاـ قـضـاهـ بـالـعـقـدـ لـيـلـةـ الشـعـرـ هـلـ هـبـ؟ـ هـذـاـ هـذـاـ هـوـ هـذـاـ كـلـامـ

مـنـ؟ـ عـنـدـمـاـ يـأـتـيـ الشـرـعـ كـاـشـفـاـ لـمـاـ اـقـضـاهـ عـقـلـ هـذـاـ كـلـامـ مـنـ؟ـ كـلـامـ الـمـتـكـلـمـينـ. يـاـ نـكـونـ - 00:21:57

الـشـرـعـ وـالـعـقـلـ اـصـلـ. عـقـلـ هـوـ الـذـيـ يـثـبـتـ اـوـلـاـ تـمـ الشـرـعـ يـبـيـنـ يـكـشـفـ يـعـنـيـ يـبـيـنـ يـبـيـنـ مـاـ اـقـضـاهـ عـفـوـ. فـلـابـدـ

مـنـ تـأـوـيـلـ الشـرـعـ حـتـىـ يـوـافـقـ عـقـلـ وـاـضـحـ هـنـاـ - 00:22:16

لـاـ فـيـاـ لـيـتـ الشـعـرـ يـاـ لـيـتـنـيـ اـعـلـمـ. نـعـمـ الـحـبـ كـمـاـ هـؤـلـاءـ فـيـ التـعـبـدـ لـلـهـ شـرـعـهـ اـمـ عـقـولـهـ؟ـ حـكـمـ عـقـولـهـ بـسـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ وـالـحـقـيـقـةـ اـقـولـهـ

مـنـصـورـ الشـرـعـ فـيـ نـحـلـةـ كـالـتـابـعـ الـمـعـيـنـ لـاـ حـاكـمـاـ مـطـبـعاـ. وـهـذـاـ هـوـ التـشـرـيـعـ الـذـيـ لـمـ يـبـقـيـ لـلـشـرـعـ مـعـهـ اـصـوـالـهـ - 00:22:35

وـكـلـ مـرـضـ عـمـلـ هـذـاـ عـاـمـلـ مـبـنـيـاـ عـلـىـ مـاـ اـقـضـاهـ عـقـلـهـ وـاـنـ شـرـكـ الشـرـعـ فـعـلـ حـكـمـ الشـرـكـةـ عـلـىـ اـفـرـادـ الشـرـعـ اـنـتـقـلـ الشـرـعـ وـلـيـسـ

عـلـىـ الشـرـعـ اـنـمـاـ لـحـكـمـ الشـرـكـةـ تـابـعـ. يـعـنـيـ اـنـ اـسـتـدـلـ - 00:23:01

اـهـلـ الـبـدـعـ بـاـدـلـةـ مـنـ الشـرـعـ عـلـىـ مـذـهـبـهـ بـالـبـاطـلـ عـنـدـمـاـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ مـاـ يـأـتـيـهـمـ مـنـ ذـكـرـ مـنـ رـبـهـ مـحـدـثـ. يـقـولـ الـمـحـدـثـ دـلـيلـ اـنـ الـقـرـآنـ

مـاـذـاـ مـخـلـوقـ. لـيـسـ بـعـدـهـ كـذـاـ. مـحـدـثـ يـعـنـيـ مـاـذـاـ؟ـ مـتـعـلـقـ بـالـمـشـيـئـةـ الـمـتـجـدـدـ - 00:23:21

اـسـتـنـدـلـواـ بـهـذـاـ الذـرـاعـ لـقـرـآنـ مـخـلـوقـ وـهـذـاـ دـلـيلـ لـيـسـ دـلـيلـ الـاـصـلـيـ عـنـدـهـ دـلـيلـ عـقـليـ. دـلـيلـ عـقـليـ اـنـ كـلـامـ

الـلـهـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ مـخـلـوقـ لـنـاـ مـنـفـصـلـ عـنـهـ يـصـحـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ صـفـاتـهـ نـعـمـ. فـهـمـ عـنـدـهـ دـيـنـ عـقـليـ يـؤـولـونـ الشـرـعـ لـيـوـفـقـوـاـ هـذـاـ دـلـيلـ

الـعـقـليـ. وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ هـوـ لـيـسـ دـلـيلـ هـوـ شـبـهـ - 00:23:41

قـدـامـ شـبـهـاتـ عـقـلـيـةـ اوـلـهـ الشـرـعـ لـتـوـافـقـ هـذـهـ شـبـهـاتـ. نـعـمـ. فـاـصـبـحـ الشـرـعـ عـنـدـهـ مـاـنـعـ تـبـعـاـ تـابـعـاـ مـسـتـأـنـسـ بـهـ لـيـسـ عـلـىـ سـبـيلـ

اـفـرـاطـ فـلـاـ يـصـحـ بـنـاءـ دـعـمـ بـنـاءـ عـلـىـ دـلـيلـ الدـالـ عـلـىـ اـبـطـالـ اـكـلـ طـيـبـ؟ـ وـمـنـهـ اـنـ الـمـسـتـحـسـنـ لـلـبـدـعـ يـلـزـمـهـ عـادـةـ اـنـ يـكـوـنـ

00:23:58

الـشـرـعـ عـنـدـهـ لـمـ يـكـمـلـ بـعـدـ. فـلـاـ يـكـوـنـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ مـعـنـىـ يـعـتـبـرـ بـهـ عـنـدـهـ وـاـمـاـ ثـانـيـ وـهـوـ اـنـ يـرـادـ بـعـدـ القـبـولـ

لـاـعـمـالـهـ مـاـ اـبـتـدـعـواـ فـيـ خـاصـةـ فـيـذـرـ عـيـنـهـ - 00:24:21

وـعـلـيـهـ يـدـلـ الـحـدـيـثـ الـمـتـقـدـمـ كـلـ عـامـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـاضـ. وـالـجـمـيـعـ مـنـ قـولـهـ كـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ. اـيـ انـ الصـاحـبـ لـيـسـ عـلـىـ الصـرـاطـ

الـمـسـتـقـيمـ. وـهـوـ مـعـنـىـ دـعـمـ القـبـولـ وـفـاقـ قـولـ اللهـ وـلـاـ تـبـعـوـ السـبـيلـ فـتـفـرـقـ بـكـمـ عـنـ سـبـيلـهـ. وـصـاحـبـ - 00:24:38

لا يقتصر في الغالب على الصلاة دون الصيام. ولا على الصيام دون الزكاة. ولا على الزكاة دون الحج. ولا على الحج الجهاد الى غير ذلك من الاعمال. لأن الباعث له على ذلك حاضر معه في الجميع. وهو ما هو البيع في الهوى؟ الذي بعثه الى بلع الهوى - 00:24:58  
وهو الهوى والجهل بشرعية الله. كما سيأتي ان شاء الله واما ان صحب البدعة تنزع تنزع منه العصمة ويوكى الى نفسه. فان الله تعالى بعث اليها موسى صلى الله عليه وسلم - 00:25:18

رحمة للعالمين حسب ما اخبر في كتابه كنا قبل طلوع ذلك النور العظيم لا نهتدي سبيلا ولا نعرف من مصالحنا الدنيوية الا قليلا ولا من مصالحنا الاخروية قليلا ولا كثيرا. حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم لزوال الريب والاعتراض. والارتفاع الخلاف - 00:25:34  
الواقي بين الناس. فإذا ترك المبتدع هذه الهبات العظيمة والعطایا الجزيلة. واخذ في في استصلاح نفسي او دنياه بنفسه بما لم يطلب صالح نفسه بنفسه بعقله سناء في استصلاح النفس او دنياه بنفسه بما لم يجعل الشر عليه دليلا فكيف لو بالعصمة والدخول تحت هذه - 00:25:57

فإذا ترك المبتدع هذه الهدایة العظيمة. الهبات العطایا الهدایا. من الهبات العظيمة ان الله عز والذی بعث في الاممین رسوله يتلو عليهم اياته ويزکیهم ویعلمهم الكتاب والحكمة عبادة ان الله عز وجّل انزل الشرع كاملا. نعم وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:26:21

وقد حل بيده من حبل العصمة الى تدبير نفسه. مين اللي هو ترك عصمة بالكتاب والسنّة واصبح يدير نفسه وكل نفسه لنفسه؟ نعم فهو حقيق بالبعد عن الرحمة. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. فهذه الاية جمعت ماذا - 00:26:46  
جامعة الجماعة في الابدان والجماعة في الاديان. كما قلنا في شرح الطحاوي تذكرون. اعتصموا بحبل الله جمیعا هذا ماذا هذا جمع في الدين اجمع على على على على محاكمات الشريعة. ولا تفرقوا هذا جماعة في الابدان يعني الجماعة لا تفرقوا على الامام. نعم - 00:27:05

بعد قولی اتقوا الله حق تقاته واعشر ان الاعتصام بحبل الله هو تقوى الله حقا. وان ما سوى ذلك تفرقة لقولي ولا تفرقوا. والفرقة من اخص اوصاف المبتدعة. لانه خرج عن حكم الله وباین جماعة اهل الاسلام. الفرقۃ بالاخص بتكون اسوأ - 00:27:23  
اخص اسم تفضیل من خسیس. خسیس يعني رديء عكس کريم الفرقۃ بالاخص اوصاف المبتدعة لانه خرج عن حكم الله المبتدع يعني وبين يخالف جماعة اهل الاسلام. نعم واما ان الماشی اليهم والموقر له معین على هدم الاسلام. فلقوله عليه الصلاة والسلام من احدث حدسا او اوى محدثا - 00:27:47

عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعین. الحديث المحدث وبدأ المبتدع والذی عليه حد فاختفاه عن الامام فان روایة جامع التوکیر. ووجه ذلك ظاهر ان المشی اليه والتوكیر له تعظیم له لاجل بدعته. والشرع يأمر - 00:28:17  
بزجره واهانتي واذلاله بما هو اشد من هذا. كالضرب والقتل. لو نتكلم عن ماذا؟ الضرب والقتل هذا لا يكون في بدء العملية انت كاتب مسألة التوكیر في البدعة الكبرى - 00:28:39

بدعة العقیدة او البدع الفروعیة التي كثرت يعني لا يقتل للمبتلع في البدع العملیة مهما غلب بدعاته ان يبطل تعزیزا للمبتلى في البدع العقیدة. مم. فصار توكیره صدودا عن العمل بشرع الاسلام - 00:28:54  
واقبالا على ما يضاده ينافي. والاسلام لا ينهدم الا بترك العمل به. والعمل بما لنا فيه وايضا فان توكیر صاحب البدعة مظنة لمفسدتين تعودان على الاسلام بالهدم. اهداهما الالتفات والجهل والعاممة الى ذلك التوكیر. فيعتقدون في المبتدع انه افضل مناسب. وان ما هو عليه خير مما عليه غيره - 00:29:10

فيؤدي ذلك الى اتباعه على بدعة دون اتباعه للسنة على سنته. واضح هنا صحة؟ نعم والثانية انه اذا وقر من اجل بدعة صارت ذلك كالحادي المحرض له على انشاء الابتداع في كل شيء - 00:29:39  
والحادي وبدأ القائد من الفعل لحدا يحدو القادة تليفونه الحالى الذي يقود الابل لانه قائد له كأنه امام له. مم. يقول له انت جيد. استمر في هذا خد اهل البدع وكذلك اهل الفسوق والمعاصي - 00:29:57

الذى يقدم مثلا الممثلين والممثلات الفاسقى والفالسقات يقدمهم ويمدحهم ليشنى عليهم. هذا من الضلال المبين يعني فتحنا البدع وتموت السنن. وهو هدم الاسلام بعينه. وعلى ذلك دل النقل عن السلف زيادة الى صحة الاعتبار - 00:30:14

قيس آآقياس يدل على انه السلف يدل على هذا الامن الباطل اذا عمل به لازم ترك العمل بالحق وهذا هو القياس. الباطل يدعونا به لازم ترك العمل بالحق يبقى في العكس كما ان الحق اذا عمل به لازم ترك العمل بالباطل. لأن المحل الواحد لا يستغل الا واحد ضدين. المحل الواحد هو الانسان - 00:30:34

لا يمكن ان يستغل بالحق والباطل المحل الواحد ده يستغل بالحق والباطل عندما نقول مثلا ان ابا لهب لم يمكنه الايمان لماذا لا يمكن الايمان ابا لهب لم يمكنه الايمان كما هادي القدرة الجبرية - 00:30:58

يقولون ان ابا لهب امر بالايامن. كيف يؤمر بالايامن؟ والله علم منه انه كافر نقول اللهم علمنا انه كافر ليس لانه لا يستطيع الايمان لانه ليس عنده القدرة عليه وعنه القدرة عليه والكلاب مشتغل بضده والكفر. مشتغل بضده - 00:31:22

لان المحل الانسان لا يمكن ان يستغل بایمان وكفر. فهو بيستغل بضد الايمان فهو غير قادر على الايمان ليس بعجزه عنه. انما الاشتغال بضده بضدي فهو يقول المحل الواحد لا يستغل الا واحد الضدين. طيب اما ان صاحبها ملعون على لسان الشريعة - 00:31:40 فلقولي، عليه الصلاة والسلام، من احدث حدث ومحدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعد من الاحاديث الاستثناء بسنة السوء لم تكن الاقتداء بسبة سوء ببدعة سيئة لم تكن والضيافة وجلوس - 00:31:58

واما انه يزداد من الله بعدا فلما روى عن الحسن انه قال صاحب البدعة ما يزداد لله اجتهادا صياما وصلة الا ازداد من قال مزاد الصاحب والبدعة اجتهاد الا ازداد منها ويصحح هذا النقلة ما اشار - 00:32:23

الحديث الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام في الخارج هذا قوم تحقرن صلاتكم مع وصيامكم مع صيامهم الى ان قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيبين اولا اجتهادهم ثم بين - 00:32:45 من الله تعالى. بعده من الله تعالى واما ان البدع مذلة العداوة البغضاء بين اهل الاسلام. فلانها تقتضي التفرق شيئا. وقد اشار الى ذلك الكريم في قوله تعالى ولا تتبعوا السنة - 00:33:05

وتفرق بكم عن سبيله. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. هم. يخرج الليل. دي ايه دي ايه؟ هذا هو ظهي هذا وما اشبه ذلك من الآيات في هذا المعنى وقد بين عليه الصلاة والسلام ان فساد ذات بينه هي الحالقة - 00:33:25 فسادت البين يعني العلاقة بين المسلمين المودة بين المسلمين. الحالقة تحلق الدين مفسد الدين لماذا فساد الدين لماذا فساد ذات البين الحالقة ان فساد العلاقة والمحبة بين المسلمين تهلك الدين. لماذا التحلق الدين؟ شبه الدين بالشعر المخلوق. لماذا؟ لأن فساد ذات البين سيؤدي الى ايقاف الغيبة. صح - 00:33:45

وفي الاعتداء قد تضرره قد تقتله. ففسدت البين اضطررت مالية محترمات كثيرة. قد تكذب عليه لا هذا ليس بالغيبة هذا من باب التحذير القطف وليس بغيبة في ستة كما قال الشاعر منها المحذر. نعم. ويمكن تكرار ذلك دائمًا في المجالس نفسها. من باب التحذير - 00:34:07

بالتحذير اذا كان لك حاجة الى التحذير خلاص يكف عنه. ذات البين يعني ما بيني وبينك البين من البين. ذات البين تعبير قوله تعالى اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم يعني اصلاحوا ماذا؟ العلاقة بينكم وبين بعض. لا تتنازعوا. المحبة بينهما الاخوة - 00:34:35

والعداوة عند وقوع الاجتماع واول شاهد عليه في المواطن قصة الخارج اذ عادوا اهل الاسلام حتى صاروا يقتلونهم ويدعون الكفار. ثم يليهم كل من كان انه صولة منهم بقرب الملوك فانهم تناولوا اهل السنة بكل مكان وعذاب وقتل - 00:34:59 قوة كل ما كان له صالة منهم من اهل البدع. يعني اهل البدع الذين اصبح لهم قوة بسبب القرب من الملوك. مثل من المعتزلة في زمن المؤمن والواثق اصبح لهم قوة صاولة له قوة بسبب القرب من الملوك. واستخدمو هذه القوة في ماذا؟ في قتل اهل السنة - 00:35:24

في سجنهم فانهم تناولوا اهل السنة بكل مكان وعذاب وقتل ايضا. كما فعلوا مع كثير من اهل السنة في فتنة القرآن مثلا واليوم هكذا

تم يليهم كل من ابتدع بدعة فان من شأنهم ان يثبتوا الناس عن اتباع الشريعة ويذمونهم - [00:35:45](#)  
وايضاً فان اهل السنة مأمورون بعداوة اهل البدع. وقد حذروا العلماء من من مصاحبتهم ومجالستهم. وذلك مدينة القاء العداوة لكن الدرك فيها على من تسبب في الخروج عن الجماعة من احدثوا من اتباع غير السبيل المؤمنين. لا على تعادي مطلقاً. طيب -

[00:36:10](#)

يقول وايضاً فان اهل السنة مأمورون بعداوة اهل البدع وقد حذر العلماء من مصاحبتهم ومجالستهم وذلك مضنة القاء العداوة والموضع النضارة فيه على من تسبب في الخروج عن الجماعة مما احدثه من اتباع غير سبيل المؤمنين لا على التعادي مطلقاً. ما معنى هذا؟ حين هو يقول كيف - [00:36:34](#)

اهل السنة العلماء عن مجالسة اهل البدع ونحن قلنا منذ قليل ان الله امر باصلاح ذات البين. يقول لا عدم المجالسة ولعدم المصاحبة والمجالسة هذا يؤدي الى العداوة. ص. اهل بدعة [سيوعدونا](#) - [00:36:58](#)

والبغضاء منهم لنا. لكن الدرك الدرك يعني ماذا اللائم الدرك ولما له اثم اللائم فيها هي ترجع لماذا في العداوة والبغضاء الاسم في العداوة البيضاء على من تسبب في الخروج عن الجماعة. من الذي تسبب في الخروج عن الجماعة؟ اهل البدعة. مما احدثهم الاعتبار الى سبيل المؤمنين. لا على - [00:37:16](#)

مطلقاً. يعني التعادي مطلقاً ها ليس محظى ابداً مع اهل السنة. اما التعادي مع اهل البدع هذا مطلوب. فهمت الماء الطوب المعنى هو ماذا كلام اهل العلم في اصلاح ذات البيت - [00:37:40](#)

وعدم التباغض ليس كلاماً على اطلاقه. يبقى لو كلام مخصوص مخصوص باهل الحق. لا تعادي. اما اهل البدع لا عاديهم. ووقوع المعدات بينهم مسلمون وقوع المعدات بيننا وبينهم هو السبب فيه. هم الذين يتتحملون ماذا؟ هذا اللائم. واضح هذا - [00:37:59](#)  
كيف ونحن مأمورون بمعاناتهم وهم مأمورون بموالاتنا والرجوع الى الجماعة فنحن بالنهاية لمحالفوا السنة. فاذا هم عادونا اللائم عليهم اللائم عليهم وهم في هذه المعاداة وليس علينا نحن؟ نعم - [00:38:17](#)

واما انها مانعة من شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فلما في الصحيح قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام وانه سيؤتى برجال من امتى يؤخذ بهم ذات الشمال الى قوله يؤخذ من ذات الشمال يعني يصرفون عني يبعدون عني هؤلاء هم اهل البدعة - [00:38:34](#)

الذين احدثوا من الفرق المبتدةة فيقال لم يزالوا مرتدین على اعقابهم الحديث وفي انه لم يذكر لهم شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويذر من اول الحديث ان ذلك الارتداد لم يكن ارتداد كفر - [00:38:55](#)

لقوله وانه سيؤتى برجال من امتى ولو كانوا مرتدین عن الاسلام لما نسب الى امتى ولانه علي عليه الصلاة والسلام اتنى بالالية وفيها وان تغفر له فانك انت العزيز. تعذيبهم فانما بيده وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. والمغفرة لا تكون للمرتد. عيسى عليه السلام. نعم. ولو عالم النبي صلى الله - [00:39:14](#)

عليه وسلم انهم خارجون عن الاسلام جملة لما ذكرها لما ذكرها. لأن من مات على الكفر لا يغفر له لأن من مات على الكفر لا غفران له البته وانما يرجى الغفران لمن لم يخرجه عمله عن الاسلام لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:39:41](#)  
يبقى ده البدع من شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيمة من الشرب من حوضه البدع الكبيرة هذه نعم. نقول من شرب من الحول لا يلزم. هل تقول كل من شاء من الحوض يدخل الجنة؟ لأن هناك بعد ذلك ماذا - [00:40:06](#)

قبل الميزان وقبل الصراط واما ان على مبتدعها اثم من عمل بها الى يوم القيمة فلقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يدلونهم بغير علم ولما في الصحيح من قوله عليه الصلاة والسلام من صلی سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الحديث - [00:40:22](#)

اذا كان اهل النار يعني كيف نجمع الحوض يحمل هذا على ماذا؟ يقول من شرب شربة منه ولم يضباً بعده ابداً فهل يقال ان هذا التأبيد؟ تأبيد مطلق ام تأبب مقييد؟ ليقول ان تأبب مقييد. لماذا؟ لأن من الذين سيدخلون النار؟ ثم يدخلون على ذلك الجنة. وفي

الموضوع ابدا ليس فيها ضماً وانك لا طاقة وفيها ولا تضحي لانه ليس كل من شرب من الحوض يدخل الجنة. هناك بعد ذلك ميزان وهناك آآ الصراط. نعم في هذه الآية او في الحديث - 00:41:17

اسس هذه البدع والمبتدعين له لا يعرفون هذه. ليس لهم اوزار ولكن هو يحمل اوزارهم. يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة. ومن اوزار الذين فالحكم على اعيان المبتدعة مسألة اخرى كان حكم على المعين عموماً بالبدعة او بالفسق او بالكفر - 00:41:32 قد يكون مبتدعاً ويكون اللاجئين يوم القيمة لو كان متأولاً كان يظن ان هذا حق وايضاً يشهد الرؤساء نعم الطلقات يؤجرن على ماذا؟ على نبيه محبة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ان الله لا يظلم احداً شيئاً سبحانه وتعالى - 00:41:53

واما ان الصاحب ليس له من توبة فلما جاء من قوله عليه الصلاة والسلام ان الله حجر التوبة على كل الصاحب بدعة والشيخ عبيد صححه قال روى ابو الشيخ لكن بعض المتقدمين ضعفاء واكثر المتقدمين ضعفاء شيخ الالباني صحيحه. لا لا لا - 00:42:24 وقال الصحيح رواه ابو الشيخ في تاريخ ازبهان والطبراني في الاوسط رقم ستة طب ناخد نسخة عندنا لا يوجد جديدة هذه الطبعة الثانية الطبقة الاولى. كيف الطبقة مختلفة الطبعة الاولى كذلك. في اسناء مختلفة - 00:42:59 ليس عندكم دلائلاً حجر صحيحاً؟ ليس عندكم الطبقة الثالثة الاولى خرج الطبقة الثالثة خرج واحد دلائل لا حجر التوبة على كل صاحب بدعة يبقى له من التوبة حتى يرجع لهم. ويبدل على ذلك - 00:43:56

وايضاً حديث هو طريقته هل وجدت ان طريقته لم يصرح بهذه الطريقة في المقدمة عندما تقارن بين الكتاب وبين الاصول. في الاصول في احاديث كثيرة ضعيفة حدتها. انه لا يذكر في الاختصار الا ماذا؟ الا ما صحيحة عنه. فيبدو انه تراجع - 00:44:31 عن تصريح الحديث وحده لان الاحاديث موجودة فهمتني؟ وده كان في الاصول احاديث كثيرة جداً بلغت لم يذكرها وهي ضعيفة الضعف يعني في الاختصار رجع عن تصحيحه ويبدل على ذلك ايضاً حديث الفرق. اذ قال فيه وانه سيخرج في امتياز تتجارى بهم تلك الاهواء - 00:44:45

كما يتجارى الكلب ب أصحابه. الكتب هذا مرض معدى ويقول له يأتي بالبعض الكلب مرض خطير يعني. لا التجارة به بالاهواء يعني تجري بهم الاهواء تنتشر وتؤثر عليهم وتحيط بهم. كما يتاجر الكذب ب أصحابه. كيف تجاري الكلم ب أصحابه - 00:45:15 لا يتركه حتى يموت. كذلك الاهواء تجري معه وتستمر بهم حتى يموتون. يموتون على البدع يعني لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وعشية القلب هو صحيحاً؟ نعم. المرض يدخل في كل جسد كذلك لان هذه الابوال دخلت في عقولهم وفي قلوبهم نعيم - 00:45:38

يقتضي العموم باطلاق ولكنه قد يحمل على العموم العادي اذ لا يبعد ان يتوب عما رأه ويرجع الى الحرب كما نقل عن عبدالله بن حسن العنبري وما نقلوه في مناظرة ابن عباس الحرورية الخارجيين على علي رضي الله عنه وفي - 00:45:58 عمر ابن عبد العزيز لبعضهم. ولكن الغالب في الواقع الاصرار. لا يبعد ان يتوب. المبتدع. لكن الغالب ماذا عندكم هذا اختلاف كبير بين الطوبتين ومن هنا كان يبعد ان يتوب بعضهم لان الحديث يقتدي العموم بظاهره. وسيأتي بيان من هذا ان شاء الله - 00:46:18 وسبب البعد عن التوبة ان الدخول تحت تكاليف الشريعة صعب على النفس. لان امر مخالف للهوى. وصعود عن سبيل فيثقل عليها جداً لان الحق الثقيل والنفس انما تنشط لما يوافق هواه لا بما يخالفه. ليس بعد هذا الا الشريعة دائمًا تكون ثقيلة على النفس. لا هي تكون ثقيلة - 00:46:46

نفسي في بادئ الامر ثم اذا استقر اليامان في القلوب اصبحت ماذا؟ احب الى النفس واصبحت روحاناً ونوراً كما يقول شيخ الاسلام ان الله لك بحسب الشريعة تكليفاً الا في موضع دفي بل سبهاها روحاناً وسبهاها نوراً وسبهاها هدى. نعم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ارحنا بها يا بلال. فهذا في البداية. في البداية - 00:47:11

التكليف الانسان يختبر بهذا. بمشقة التكاليف عليه. ثم لم يستقر اليامان في قلبه يرتفع اليامان في منازل الاباء تصبح الشريعة عليه نوراً وهدى وراحة نعم لكن في الاصول يعني ان الحق ثقيل والنفس انما تنشط بما يوافق هواها لا بما يخالفه - 00:47:34

وكل بيعة فللهم فيها مدخل. البدعة لها مدخل. الهوى له مدخل سبب يعني. لانه راجعة الى نظر مخترعيه لا الى نظر الشارع مثلا شخص يحب ان يتبع الى الله بالرقص اللي هو كده قبل يسلم كان يحب الرقص - [00:47:53](#)

خلاص ساذكر وانا ارقص. فانه هوى في هذا يحب الرأس نعم والمبتدع للبد له من تعلق بشبهة بشبهة دليل ينسبها الى الشارع شبه الدليل. ينسبها الى الشارع. وهذا في كل في كل باطل. كل باطل لا يروج. لا ينتشر الا بماذا؟ بان يخلط بشيء من الحق - [00:48:13](#)

ويدعى ان ما ذكره هو مقصود الشارع. لان الذين يحتفلون بالمولد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سئل عن ثيابه فقال ذاك يوم ولدت فيه. فقال انظر احتفل يذكرون شبه الدليل فصار هواه مقصودا بدليل شرعى في زعمه - [00:48:38](#)

فكيف يمكن الخروج عن ذلك؟ ودع الهوى مستمسك بحسن ما يتمسك به. يعني هو يقول الذي يتمسك به شيء حسن ويتمسك به بشدة هو الدليل الشرعى في الجملة انا في الجملة على العموم ينوي على العموم يدعى ان بدعته فيها ماذا - [00:49:01](#)

فيها دليل شرعى بيدعى ان بيعة فيها دليل شرعى الصوفية مثلا عندما يذكرون الله بالاسم المفرد يقول هو هو يقولوا او الله الله يقول لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله - [00:49:19](#)

ذكر الله بالاسم المفرد. يتمسكون بشبه الدليل. طب هو ليس دليلا طيب اما اما هذا المبتدا كل هذا يتكلم عن ماذا؟ في هذا الباب عن عقوبات اهل البدعة للتحذير منها قبل ان يدخل في التفصيل على الكلام عن البدع واقسامها - [00:49:34](#)

كما مضى معنا. عقوبات اهل البدع للتحذير من البدع. نعم. والقوية يعني يدل عليه. هو الله يعني الله الله الحديث قال اهل العلم بعده اتق الله اتق الله. لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض. الله الله. لان حتى لا ينهى عن المنكر - [00:49:49](#)

يقال اتق الله فان على حذف فعله. هذا ليس من باب الذكر ندعو الله مبسوط بالفعل بحضور التقدير والتقييم. نعم واما ان المبتدع يلقى عليه الذل في الدنيا والغضب من الله تعالى فلقوله تعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبا - [00:50:16](#)

من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فيما انظر فيما في الحياة الدنيا وقال الله تعالى وكذلك نجزي المفترين. الكاذبين. لان المبتدع كذب على الله باحداث الشرع البدعة الى الشريعة - [00:50:35](#)

هو عموم فيهم وفي من اشبههم. من حيث يعني هو في فيهم اي في عبادة العجل. واعابة عمه ما اشبهه من اهل البدع الذين يفترتون على الله الكذب بالنسبة لأشياء هي الشرعية ليست من الشرع - [00:50:53](#)

من حيث كانت البدع كلها يفترتون على الله حسب ما اخبر في كتابه في قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم ما رزقهم الله افتراء على الله. ده وجه الدلاله - [00:51:08](#)

الذين يفترون على الله. طب اين البدو البدعة؟ هل هذه الاية فيها كلمة البدع؟ هل هذه الاية تتكلم عن البدعة؟ غير البدعة يحرم الله رزقه. اه حرمه ورزقه الله. احنا قلنا في اول الكلام في الدرس الماضي ان تحريم الحلال تقربا بدعة. فهو حرموا اشياء - [00:51:23](#)

حرموا البحيرة والسائلة. تقربا الى الله. ها؟ انواع من الحيوانات حرجوها تقربا الى الله. فكان فعلهم بدعة والله عز وجل لعب سماهم ماذا قد خسر اللذينة قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. سبب مفترين كاذبين - [00:51:43](#)

نعم واذا كل من ابتدع في دين الله فهو ذليل حقير بسبب بدعة. وان ظهر لبادي روئي في عزه وجبر في بادئ رأي في سورة ان ظهر في سورة القمر ماذا؟ عزيزا. واضح حاجة - [00:52:05](#)

وجبريته. الجبرية بتاع ده جبار يعني. هيكون الجبار؟ يدعى انه جبار وقوى. لكن هو في الحقيقة باد ذليل. كما قال ابن القيم في الفوائد هبلجت بهم طقطقت بهم البغال وابلجت بهم البرازيل. الا ان نذر المعصية في قلوبهم ابى الله الا ان يذل من عصاه - [00:52:25](#)

يقول انهم اهل البدع واهل المعاشي عموما وايه الطقطقت بهم البغال وابلجت بهم البرازيل. البرازيل جمع بيرثون الحصان. يعني لو ركبوا المرسيديس يعني في زيادي المرسيديس ودي ايه بقى ده؟ لو ركبوا هذه السيارات الغالية - [00:52:46](#)

الا ان نذر المعصية في قلوبهم فليس شرطا ان يكون الذل ظاهرا قد يكون الذل ماذا في قلبه؟ ابى الله ان يجدن من عصاه فهو يقول هذا بعد الكلام ده. الظاهر ان بادي الرأي او الباطلة بادي - [00:53:04](#)

اول ما ترى انه عزيز وغنى وجبار لا هو ليس كذلك. فهم في انفسهم يشعر الاداء الذليل ويشعر انه حزين وتعيس اهالي اصحاب المعاشي من اصحاب الاموال وايضا فان الذلة الحاضرة بين ايدينا موجودة في غالب الاحوال. الا ترى الاحوال المقتنعة في زمان التجريب - 00:53:18

كانوا مقهورين. وفيما بعد ذلك حتى تلبسوا بالسلطانين. متى اصبح لهم عزة ظاهرة وليس باطلة؟ باطلًا دائمًا هم عندما تلبسوا بالسلطانين يعني ذهبوا الى السلطانين كما فعل المعتزلة والاذوا باهل الدنيا. هذا دليل على ماذا؟ تلبسهم بالصلة دليل على - 00:53:43  
لان العزيز لا يحتاج ان يأخذ العزة من غيره العزيز لا يحتاج ان يأخذ العزة لغيري. فلولا انهم اذلاء ما ذهبوا الى السلطانين كما قال تعالى عن اليهود. نعم ضربت عليهم الذلة - 00:54:03

الفيلا والبسكلة وباء بغضب من الله. ضربت عليهم المنزلة وبابا غضب من الله وضربت عليهم المسكنة. الا بحبل من الله وحبل من الناس. معنا حبل من الناس قوة المساعدة. اه يعني ده ليه هو نداء اصلا - 00:54:21  
ليكونوا اقوىاء الا اذا التعلم بغيره. لولا امريكا ما كان اليهود شيئا. مثلا امريكا تركتهم خلاص سينتهون يعني يحتاجون الى غيرهم يحتاجون الى غيرهم. ومن لم يقدر على ذلك على طلب طلب حماية السلطانين. استخفى بيبراته - 00:54:36  
وهرب بها عن مخالطة الجمهور وعمل باعماله على التقىة تقىة عند الشيعة ان يظهر خلاف ما يبطي يا ديون في القضية موافق لاهل السنة ويخفي مذهبهم التقىة الا ان تتفقا منه التقى - 00:55:01

تظهر لهم الموافقة في حال الاكراه وتخفون ايبانا. ادي معنى الاية اذا الذي لا يستطيع ان يذهب الى ماذا يفعل؟ يخفي يختفي نحتفل بالعتي حتى ان شيخ الاسلام لما كان له اعداء كثيرون جدا - 00:55:18  
وتتمسكون بالملك الظاهر به برس وبعدها ناصر ابن قلمون ليقتلوا شيخ الاسلام وسجنه لما بات شيخ الاسلام في سجنه وخرج كل البلد في دمشق. كل البلد خرج في جلسته. قال قال ابن كثير وغيره في هذه الجنازة - 00:55:41  
قال واختفى اعداء خوفا من ان يقتلوها. هم. يعني ادأه في الجائزة لو قالوا خرجنا. بعدين يتتمسكون بالملك يعني يتبعون الملك. خافوا ان يقتلوا الناس فاختفوا في البيوت يعني ومن لم يقدر على ذلك استخفى بيبراته وهرب به عن مخالطة الجمهور. وعمل بعمله على التقىة. نعم. التقىة يعني اختفى بالماوى؟ التقى ان يظهر - 00:56:00

لا يبطل يعني الشيعة يظهرون لاهل السنة انهم اه كان بعضهم اه معنا في مكان بعض هؤلاء الشيعة اه يصلی مرتبين يصلی بعد المغرب حتى لو تعرف انه شيء مرة اخرى قبل العشاء بقليل ان الشيعة ماذا - 00:56:24  
ليه وصلوني المغرب الا قبل العشاء بقليل وقت المغرب النوم؟ مم. عند اشتباك اللجوء. لا. وكذلك في الصيام اللي هي الا بفتوى ايمانهم في رمضان احيانا يصب بقى واحيانا يصب ادا. هل تعرف انه ماذا لم يأتيه الامر من امامه يعني النبي يعتبرون شهادة المسلمين - 00:56:42

بعد عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث البخاري عن اسماعيلي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا على انتظر من يرد علي فيحفظ بناس من دوني. فاقول امتى فيقال انك لا تدرى مشوق - 00:57:02  
القهقرة باشا القهقرة اي بشر بظهوره. المعنى هنا يعني حسي يعني بلاوي وليس حسي. يعني تركوا الدين. ارتدوا على عقاريها في رواية اخرى انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم. هذا يعني بشر مقهقر. مرتدين على اعقاب تركوا الدين يعني. واما الخوف عليه من ان يكون - 00:57:25

اخيرا فلان العلماء من السلف الاول وغيرهم اختلقو في تكفير كثير من فرقهم كل هذا يتكلم عن ماذا بالذات الهجرة يركز على مسألة البدع العقائدية. مم الهزل والمجانية وعدم التعظيم. كله كلامك في التركيز على البدع العقدية. واضح هذا - 00:57:48  
اختلقو في تكفير كثير من فرقهم مثل الخوارج والقدري وغيرهم. ودل على ذلك ظاهر قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا منهم في الشين وقوله بوجه دالة لست منه في شيء. لست منه في شيء لست بدينه في شيء. فإذا كنت لست بدينه في شيء فهم ليسوا منك في شيء - 00:58:08

اذا كانوا ليس منك في شيء فهم كفار هذا على العموم. طبعاً شيخ الاسلام لو كان في هذا مشهور جداً ينبغي ان يفهم. قال هذه الفرق كل العلماء لهم فيها قولان - [00:58:28](#)

الفرق الخارج المعتزلة الجامية. فيها روايتين. فظنوا انها قولان عند اهل العلم فلا نسب لهم قولين وهذا خطأ يعني اتباع المذاهب اخطأوا على ائمتهن عندما قالوا مثلاً الشافعي له قولان في تكفير الخارج. له قولان في تكفير المرجان وهذا خطأ - [00:58:40](#)  
من يقول لي لماذا خطأ؟ بالضبط لأن الشيخ الذي يقول الامام عندما ترى واحياناً يكفر واحداً من المعتزلة. وحين لا يكفره. هذا ليس لنا كفار. انما لماذا؟ ده كلام على العموم والخصوص - [00:58:58](#)

يقول على العموم على العموم قد يكفرهم على العبور. قول ما لك كفر لكن انا التعبين لا يكفرون. فظنوا انه قولنا هو ليس قوله قول واحد المعتزلة على العموم هذا كفر كل بدع الفرق كفر - [00:59:13](#)

لكن هذا التعبين ادي مسألة الاخر. ففرق بين التعبين وبين العموم كما يقول شيخ الاسلام في الكلام على كلام الائمة على الفرق. طيب. لكن هناك فرق لم يختلف في تكفيرها كبولات الباطنية مثلاً الذين يقول الشريعة لها ظاهر وباطن - [00:59:28](#)  
مثلاً الذين دخل ابن القيم في النونية انه قال ولقد تقلد كفرهم آخمس بعد بيضة العالم من البلدان يعني خمسة عالم بس يا شيخ اللي سب نفسه في تكفير الجارمين بس في الامام احمد نفسه في تكفير العين الجاهمية انه لم يكفره - [00:59:46](#)

كما قال شيخ الاسلام في اعيان النبي الذين قال بخلق القرآن مثلاً. فالكلام على اللحوم وغير الكلام عن الاعيان. ان قال وقد حكم العلماء وقوله يوم تبيض وجوه وتصد وجوه الاية - [01:00:04](#)

وتحاكم العلماء بکفر جملة منهم كالباطنية وسواهم والعلماء اذا اختلفوا في امر هل هو کفر ام لا؟ فكل عاقل يربى بنفسه ان ينسب الى خط خص في نقطة تخص في خطة خصف بهذه. خطة خسف هذا تعبير. تعبير جميل معناه ماذا - [01:00:18](#)

خسر خسارة كبيرة تقول فلان هذا اخذ خطة خسف لاما خسر خسارة كبيرة. ما بعده ما له على التفصيل الخسف هو ماذا انت انشق الارض وتتجه. والخطة المقصود بها الطريق كأنه مشى في طريق يؤدي به الى ماذا؟ الى ال�لاك - [01:00:39](#)  
ان تخسف به الارض يقول فلان راعب خطة فسخ خطة خسف يعني اراد طريق ال�لاك كل عاقل يربى بنفسه ماذا يربى؟ يبتعد لنفسه هل ينسب الى طريق ال�لاك؟ ان ينسب الى فعل اختلف العلماء اللي هو کفر ام لا؟ كترك الصلاة مثلاً - [01:01:04](#)

كيف تقبل بنفسك ان تبقى مختلها في كفرك واسلامك بحيث يقال له ان العلماء اختلفوا ان انت کافر ام ضال لغير کافر او يقال ان جماعة من اهل العلم قالوا بكفرك وانت حلال الدم - [01:01:24](#)

واما انه يخاف على صاحبها سوى الخاتمة والعياذ بالله فلان صاحبها مرتكب اثماً وعاصر لله تعالى حتماً. ومن مات مصراً على المعصية فيخاف عليه. لأن المبتدع مع كونه مصراً على معنوه عنهم - [01:01:39](#)

يزيد على المصر بأنه معارض للشريعة بعقله غير مسلم لها في تحصيل أمره. معتقداً في معصية أنها طاعة. حيث حسن ما قبحه الشارع. وفي الطاعة ان لا تكونوا طاعة الا بي بدمعية نظره - [01:01:59](#)  
ضامنة طلاب العلم ماذا؟ الا بان يضم اليها ضمير الضم. يجمع اليها نظره رأيه يعني كل طاعة تذكرها له لابد ان يقولها افكر هل هذه طاعة ام لا. يعمل عقله. يعمل - [01:02:19](#)

عقله يجبر له نظره. يجمع رأيه حتى يقول دعني افكر هل صلاة الجنائز هذه مفيدة ام لا؟ ممكن يعني ارى انها ليست وهو قد قبح ما حচنه الشارع ومن كان هكذا فحقيقة بالقرب من سوء الخاتمة الا ما شاء الله - [01:02:34](#)

واما انسداد الوجه في الآخرة فلقوله تعالى يوماً تبيض وجوه وتصد وجوه. واما البراء منه ففي قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في الشيء. وقال ابن عمر رضي الله عنه في اهل القدر اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء - [01:03:00](#)  
منهم وانهم براء مني. والآثار في ذلك كثيرة ويعددها ما روی عنه عليه الصلاة والسلام انه قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف ووجه ذلك ظاهر. نعم. لانه اذا كان على مع اهل البدع وعلى طريقتهم وعلى دينهم - [01:03:20](#)  
واما انه يخشى عليه الفتنة ولما حكى عياد عن سفيان ابن عيينة انه قال سألت مالكا عن احرم من المدينة وراء الميقات فقال هذا

مخالف لله قبل قبل هذا مخالف للسنة هذا بدعة - 01:03:44

وقال هذا مخالف لله ورسوله. اخشى عليه الفتنة في الدنيا والعقاب الاليم في الآخرة اما سمعت قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. وقد امر النبي - 01:04:01

الله عليه وسلم ان يهلك من المواقف. يحرم يعني هذه جملة يستدل بها على ما بقي. اذ ما تقدم من الآيات والاحاديث فيها مما يتعلق بهذا المعنى الكبير وبسط معاناتها الطويل فلنقتصر على ما ذكرناه. وفي الاصل هو ذكر آثار كثيرة جداً عن السلف. في هذه المعاني التي ذكرها. نعم - 01:04:19

فصل الفرق بين البدعة والمعصية. وباقى ما هو محتاج الى ذكره في هذا الموضوع. وهو ان البدع ضلاله. وان المبتدع ضال ومضل. بخلاف السائر المعا�ي. فانها لن توصف في الغالب بوصف الدلالة الا ان تكون بدعة او شبه البدعة - 01:04:44

وكذلك الخوت الواقعية في المشروعات وهو المغفو عنه لا يسمى دللاً ولا يطلق على المخطئ اسم الضال لا يطلق على المتعذر للسائل المعا�ي. وذلك ان الدلالة والدلالة الهدي والهدى. فصاحب البدعة لما غلب عليه الهوى مع الجهل بطريق السنة توهم ان ما ظهر له بعقله - 01:05:04

هو الطريق القوي دون غيره. فمضى عليه فحاد بسبب عن الطريق المستقيم. فهو ضال من حيث ظن انه راكب الجنة هي طريق مستقيم. وضال من حيث ظن انه يمشي على الطريق المستقيم. قوله تعالى قل هل ننبه بالاخرين اعمالاً؟ الذين ضل سوءهم في الحياة الدنيا - 01:05:31

انهم يحسنون صنعاً فوضان من حيث ظن انه ماذا يمشي على الصراط المستقيم. نعم نعم بسبب البدعة عن الطريق المستقيم المبتدع من هذه الامة انما ظلل في ادتها حيث اخذ مأخذ الهواء والشهوة لا مأخذ الانقياد تحت احكام الله. اخذ - 01:05:51

ويأخذ الهوا ويشربه ما وافق هواه فعلوه لا نأخذ الانقياد تحت احكام الله. لا يسلم للشريعة. بل لا يعمل الا بما وافق هواه وهذا هو الفرق بين المبتدع وغيره. لأن المبتدع جعل الهواء اول مطالبه. واخذ الدليل بالتابع. يعني جعل ادلة تابعة - 01:06:21  
واذا انضم الى ذلك الجهل بوصول الشريعة وعدم ابتعادي بمقاصدها. كان الامر اشد واقرب الى التحرير الخروج عن مقاصد الشرع.  
بل وذكر في الاصل كذلك انه يقول انضم الى ذلك ماذا؟ الجهل باصول الشريعة والجهل باللغة لانها سبب كثير من اهل البلاد بلا مجال باصول الشريعة وبعدها جانب اللغة. نعم - 01:06:43

والدليل على ذلك انك لا تجد مبتعداً من ينسب الى الملة الا وهو يستشهد على بدعة بدليل شرعى فينزله سوف ينزله على ما وافق عقله وشهوته. بخلاف غير المبتدع. فإنه انما جعل الهدایة للحق. ولذلك في الاصل - 01:07:10

دل بقوله تعالى على هذه القاعدة لو الدليل على ذلك انك لا تجد مبتعد. من ينسب الى الملة من ينسب الى الملة يعني بدأ مسلم يعني. لم يخرج من الاسلام. الا ويستشهد على بدعته بماذا - 01:07:30

لماذا؟ بدليل من الشريعة. سيدنا النبي جميلة جداً. قال تعالى يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً كيف يضل به كثيراً اهل البدع فهمت واهل البدع يستدلون بالقرآن على بدعة يضلوا بي كثيراً ويهدى به كثيراً. نعم. دي اي بالقرآن يعني. لا لا هذا في الاصل - 01:07:51  
بخلاف غير المضطجع فإنه انما جعل الهدایة للحق اول مطالبه. واخر هواه فجعله بالتابع وفيصل القديم. مختلف الكلام من ده وفيصل القضية بينهما قومه تعالى فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه الى قوله - 01:08:24

في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فلا يصح كما في حديث عائشة من البخاري الاية ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - 01:08:57

فاولئك الذين سمي الله فاحدروه ما الذين سمي الله؟ ها؟ قال نعم. والذين سمي الذين في قلوبهم زيه. اي ضلال لم يجتمع المتشابه ضاربي متشابهة تحتمل معانى. نعم ولا سحر يسمى منها حالي مبتعداً ولا ضالاً. وان حصل في الخلاف او خاف عليه - 01:09:13  
اما انه غير مبتدع فالله اتبع الدلة مؤخراً هواه ومقدمها لامر الله. واما كون غير ضال فالآن الصبح ان يسمى من هذه حالة. من يتكلم عن من؟ هذه حالته زى من؟ ها؟ عن العصر. طيب - 01:09:44

واما كونه غير ضال فلأنه على الجار سلب واليه لجى فان خرج عنها يوما لا حرج علي. بل يكون مأجورا حسب ما بينه الحديث الصحيح. اذا اجتهد الحاكم فاختطا اذا كان الاجتهاد. مم - [01:10:04](#)

اذا اجتاز الحاكم فاختط فله اجر من اصاب فله اجران. وان خرج متعمدا فليس على ان يجعل طب خرج متعمدا. عصى نعم فليس على ان يجعل خروجه طريقة مسلوكا له او لغيره وشرع يدان به. ما معنى هذا؟ انه يعرف ان عندما عصى - [01:10:24](#) هل هو عصب ليجعل هذا الطريق مسلوكا له لغير ام عصى ويعلم انه عاصي. لو عصى يعلم انه عاصي يعني مثلا واصل له مثلا هو آآآ ترك صلاة من الصلوات الخمس. يعلم انه عصر - [01:10:46](#)

لكن من تعبد والله بترك صلاة ليقتضي غيره بهذا مبتدع. فالمبتدع اعظم اثما من العاصي. نعم. ان خرج عن ان خرج متعمدا عن الشريعة. العصب خرج خرج عن الشريعة متعمدا يعني عصى وخالف. فخروجه ليس على ان - [01:11:02](#) الذي يترك الحكم في قضية معينة لهوى او شهوة هو عاصي - [01:11:22](#)

خروجه طليقا مسلوكا. هل بالضبط كما نقول في ماذا في الحاكم المبني للشريعة والحاكم الذي يترك الحكم في قضية معينة. الحاكم الذي يترك الحكم في قضية معينة لهوى او شهوة هو عاصي - [01:11:22](#) الحاكم الذي يبدل الشريعة. ويقول دائما السارق عندي لا تقطع يده. يسجن. هذا ينطبق عليه ماذا؟ انه جعل فعله هذا طريقة مسلوكا له ولغيره. كل من يسرق يسجن نعم وشرعا يدان به. جعل هذا شرعا يتبعده الى الله. فكان فعله كفرا. لابد ان الشريعة - [01:11:37](#) الباب الثالث في ان ظلم البدع عام لا يخص واحدا وذكر قبل الباب الخبث ذكر فائدة ان اذكرها في الاصل طيب متى يسمى الخروج عن الشريعة او بدأ يشبه بالبدعة - [01:12:01](#)

يشبه بالبدعة اذا فعله في محل الاقتداء. اذا كان اهلا لن يقتدي به. انا اعطيك مثالا حديث النبي عليه الصلاة والسلام وذكر لنا بحديس في الاصح. من سن سنة حسنة - [01:12:30](#)

فله اجرها واجر من عمل بها لينقص ذلك من وجوده بشيء. ومن سن سنة سيئة فله وزرها الى اخره الكلام الان على مسن سنة سيئة يدخل فيه المبتدع والعاصي. لكن ليس اي عاصي. يدخل فيه المبتلى الذي سنت سنة سيئة فعل مثلا صلاة اسمها صلاة الرغائب. او قال يذكر الله - [01:12:41](#)

ونحن نرقص. حديسنا سيئة. العاصي الذي هو محل قدوة يقتدي به الناس يصح ان يقال له وان لم نسميه مبتلى يعني مثلا المعصية من شخص مشهور المعصية للشخص المشهور يجعل الناس يقتدون به ويفعلون هذا الفعل دائما. فهو الان اصبح ممتلىء من حيث لا يدري - [01:12:59](#)

ليس عصير فقط الان يصح في اللغة ان نسميه سدة. قول النبي عليه الصلاة والسلام من سن سنة سيئة يدخل فيه العاصي الذي يقتدي به ويدخل فيه المبتدع الذي فعل هذا ليتقرب الى الله - [01:13:22](#) يقال عن بعض العصاة انهم سنو سنة سيئة انه عندما فعل المعصية هو يعلم انها معصية واللي بيقصد بها البدعة التي يتقرب بها الى الله. فهمت؟ هذا ان ذكر هذا هو في هذا الموضوع - [01:13:34](#)

الباب الثالث البدع عام لا يخص واحدة دون اخرى. وفيه جملة من الشبه المبتدعة. الان زي باب مهم هذا الباب ترد على مسألة ان البدعة اعلم رحمة الله ان ما تقدم من الدليل حجة في عموم الذنب من اوجه. احدها انه جاد مطلقة عامة على كثرة - [01:13:49](#) لم يقع في استثناء البتة ولا جا فيها كل بدعة دالة الا كذا وكذا ولا شيء من هذه المعاني. فلو كان محدثة يقتضي النظر الشرعية فيها الاستحسان او انها لاحقة بالمشروعات - [01:14:20](#)

اذا ذكر ذلك في اية او في حديث. يعني لو كان هناك بدعة محدثة يقتضي النظر الشرعي في الاستحسان. يعني النظر الشرعي يستحسنها. يثبتها او انها لاحقة بالمشروعات. نقيس على المشروع يجوز ان نخترع بدعة جديدة عبادة جديدة نقيس على المشروع.

لذكر ذلك في اية وحديث لبيع لنا النبي عليه الصلاة والسلام انه يجوز - [01:14:36](#) العادات بالاجتهاد وبالاستحسان لكنه لا يوجد. فدل على ان تلك الدليل لا فدل على ان تلك الدليل باسرها على حقيقة ظاهرها من الكلية. ويقل بلا ضلاله. دار الحقيقة ليس فيها استثناء - [01:14:57](#)

من الكلية التي لا يختلف عن لا يتخلف عن مقتضها فرد لا يتخلف اي لا يتأخر لا يتاخر فرد واحد. كل افراد البدع تدخل تحت هذا الثاني انه قد ثبت في الاصول العلمية ان كل قاعدة كلية او دليل شرعي كلي اذا تكرم - [01:15:16](#) في مواضع كثيرة واتى بها شواهد على معانٍ اصولية او فروعية. ولم يقترب بها تقييد ولا تخصيص. مع تكررها واعادة تقريرها فذلك دليل على بقائها على مقتضى لفظها من العموم. كقوله تعالى ولا تزر وزراة وزر اخرى - [01:15:38](#)

ما معنى ثبت في الاصول العلمية ان كل قاعدة كلية هذه قاعدة هذا الكلام قاعدة اصولية. كل قاعدة كلية او دليل شرعي نعم كل عام اذا تكرر في مواضع كثيرة تكرر باساليب مختلفة او بنفس اللفظ. نعم. واتى بها شواهد على معانٍ اصولية وفروعية. ولن يقترب بهذا الدليل الكلي - [01:15:58](#)

تخصيص دل على العموم ماذا؟ مراد غير مخصوص مراد غير مخصوص. ومثل على ذلك بالمثال ولا تزن وزيرة النزل الاخرى. ما معناها لا تحمل نفسه ذنب نفس اخرى. وان ليس الانسان الا ما سعى. نفس المعنى - [01:16:25](#)

ده كل انسان وكل انسان الزم له طائرة في عنقه نفس المعنى. وكل انسان الزمان طيرا في عنقه. وكلهم اتيه يوم القيمة فردا نفس المعنى. قول النبي عليه الصلاة والسلام من من احد الا - [01:16:46](#)

يخلو بربه فيحاسبه ليس بيته وبينه ترجمات نفس المعنى. ان المسؤولية مسئولية فردية. فهذا المعنى تكرر في القرآن والسنة باساليب كثيرة مريم في ان يأتي احد في خص السادة فيقول الانسان قد يحاسب على ذنب غيره. لا يمكن هذا - [01:17:01](#)

طبعا اذا كان الذنب غير هذا وسبب فيه. انه كان غير اذنب بسببي اذا اهدي منه اصلا كالذي يعتني به الناس في الضلال مثلا يحاسب على ذنبهم لانه سبب في هذا. طيب اذا هذه قاعدة - [01:17:17](#)

ان هذا العموم يريد ان يقول ماذا في هذا الدليل يعني؟ ان العموم في مسألة البدع لم يأتي في نص واحد. بدأتها في النصوص الكثيرة. بدأتها في نصوص كثيرة. مفهوم هذا - [01:17:31](#)

نعم كما نسلم على المبتدع يقولون ان ليس كل بيعة ضالة. وبعد هذا الحديث يقول لا داعوب مخصوص الصالح من الصحابة والتبعين ومن يليهم على ذمها كذلك. وتقبيلها والهروب عنها. وعن من ابتسם بالشبيه - [01:17:41](#)

ولم يقع منه في ذلك توقف فهو بحسب الاستقرار اجماع ثابت. فدل على ان كل بيعة ليس بحق بل هي من الباطل. ما هو الدليل الثالث؟ الاجماع. اجماع السلف. لم يستثنوا شيئا. لم يستثنوا شيئا من البدع - [01:18:04](#)

روبيو ان البدعة يقتضي ذلك بنفسه. لانه من باب مضادة الشارع واتراح الشرع. وكل ما كان بهذه المثابة محال ان ينقسم الى حصن وقبيحة وان يكون منهم ما يمدح ومنهم ما يذم. اذ لا يصح في المعقول ولا من قول استحسان مشاقة الشر او مشاقة الشارع - [01:18:23](#)

هذا ما معنى الرابع متعمق البدعة معنى متعمق البدعة بعد البدعة. معنى البدعة معنى البدعة اصلا انها قائمة على ماذا على مخالفة الشرع. قائمة على ماذا على مخالفة الشرع. فكيف تكون مخالفه الشرع منها حسن ومنها مذموم؟ فهمت هذا؟ كما نقول مثلا مثال اخر. يقول مثلا شخص - [01:18:51](#)

حرم الله الزنا والزنا منه حسنا منه مذبح لا يمكن لا خط العدواني يعني. طيب ولما ثبتت الظن هل ثبت الظن صاحبها؟ لانها ليست بمضمرة من حيث تصورها فقط. بل من حيث اتصف بها - [01:19:16](#)

يوسف وهو اذا المضموم على الحقيقة وضم خاصة التأثير الممتنع او خاصة التأثير. فالمبتدع مضموم اثم وذلك على الاطلاق والعموم. ويidel على ذلك اربعة اوجه طيب ولما ثبت دمها ثبت دم صاحبها - [01:19:39](#)

لانها ليست بمذمومة من حيث تصورها فقط. ما معنى هذه العبارة وانها ليست من مذمومة من حيث تصورها فقط الذنب والمدح لا يقوم الا بالفعال اما الذوات لا توصف بدم ولا مدح - [01:20:02](#)

عندما تقول الزنا مذموم العقل يفهم ما هو الزنا. لكن من الذي يرم؟ فاعله بذلك يقولون ماذا؟ التحرير لا يضاف الى الذوات. لا يضاف الى الافعال. الذنب مطالب ببدء بالفعال - [01:20:23](#)

هذا معنى قوله لانها ليست بمذمومة من حيث تصورها فقط. انما فاعله هو المجنون يعني لا يوجد شيء اسمه بذلة سيعذب يوم القيمة. الذي يعذب المبتدع اسمه زينة سيعذب يوم القيمة. الليل يعذب هو الزاني او السارق وغير ذلك. فهمت - [01:20:40](#)  
بل من حيث اتصف بها المتصف. المتصف هو الذي يذم المذموم على الحقيقة والذم خاص خاص التأثيمي الذنب ماذا خاصوا التأثير  
معنى خص التأثيم يعني ايه؟ يعني من علامات التحرير - [01:21:00](#)

الذنب كيف تعرف من من صيغة تحرير ماذا الذنب اذا ذم الله عز وجل فعلا دل على ماذا نعم هذا معنى قوله  
ماذا؟ ان الذنب خاص للتحرير - [01:21:19](#)

ان الذنب عالمة على التحرير نفهم هذه المسألة لا قال آآ والذم خاصة التأثير فالمبتدع مذموم اثم وذلك على الاطلاق والعموم. وذلك  
ويidel على ذلك اربعة اوجه الاول ان الاadle المذكورة ان جاد فيه النص فظاهرا. كقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا  
لست منهم في الشيء - [01:21:38](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات. الى اخر ماذا في المبتدعين؟ يعني هذه الاadle اما ان تكون في نفس  
المبتدعين واما ان تكون في البدعة فقط واما ان تكون فكريهما. وعلى كل حال على الاحتمالات الثلاثة هذا يدل على ماذا؟ على تأثيم  
المبتدع - [01:22:08](#)

ان الذين فرقوا دينهم. الاصل انها كلام عن ماذا؟ عن الفاعل عن المبتدع. فهذا فيه ذنب للمبتدع لانه قال ليس منهم فيه شيء فيدل  
على انه اثم وكما في قوله عليه الصلاة والسلام - [01:22:27](#)

فلا يزال فلا يذابن رجالا عن حوضي. قل لي اذا قلنا يوم لعنة. هم. الحديث الى سير ما نص فيه عليهم ان كانت نصا في البدعة  
مراجعة المعنى الى المبتدع من غير اشكال - [01:22:42](#)

واذا رجو الجميع الى ذمهم رجوا الجميع الى تأثيمهم الثاني ان الشرع قد دل على ان الهواء هو المتبع الاول في البدع ودليل الشرق  
والطبع في حقهم. ولذلك تجدهم يتأنلون كل دليل خالف هواهم. ويتبعون كل شبهة - [01:22:59](#)  
فقط اغراضهم الى قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وهلمج عن الصواب ثم  
ثم اتباع المتشابه وهو خلاف محكم الواضح الواضح المعنى - [01:23:21](#)

قال تعالى وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات هذا دليل من على مجيء البيان الشافي. وان  
التفرق انما حصل من جهة المفترقين لا من جهة الدليل - [01:23:44](#)

وهو اذا من تلقاء انفسهم وهو اتباع الهوان بعينهم والادلة على هذا كثيرة تشير او تسرح بان كل مبتدع انما يتبع هواه. اذا اتبع هواه  
كان مضموما وانما. ولا دل عليه ايضا كثيرا كقوله ومن اضل من اتبع - [01:24:03](#)

ما هواهم بغير هدوء من الله وقوله ولا تتبع الهوى فيدلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم شديد وقوله ولا تضيع من  
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وما اشبه ذلك هذه الاadle مهمة - [01:24:23](#)

لا تظن ان هذا الباب يعني مفهوم. مفهوم لك لكن مهم جدا ان انت تستدل البديلة دي لاهل البدع. لو لهم جدال في هذا فدنيا محكمة  
واضحة. تدل على بطلان اتباع الهوى وان اتباع الهوى مذموم. وما المبتدع - [01:24:43](#)

الا متبع لهواه. المبتدع متبع لهواه وما اشبه ذلك فاذا كل مبتدع مذموم اثم ان عامة المرتدية قائمة بالتحسین والتقبیح عمدتهم  
الاولى وقادتهم التي يبنون عليها الشرع فهم المقدس المقدم في محنهم بحيث لا - [01:24:57](#)

يتهمون باعتقادهم يعني. ويقصد من؟ يقصد من من المتكلم يصل المعتزلة لان المعتزلة منقلون بماذا؟ معنى التحصيل تقبیح العقل  
اثبات الحكم بالعقل. الشاطئ ايضا مذهب مخالف لاهل السنة هو ماما ماما حذفه في المختصر. انه يقول ماذا؟ يقول في الباب السابق  
- [01:25:25](#)

ان التحسین والتقبیح لا مدخل لعقل فيهما. وانا مذهب من؟ الشاعرة. مذهب الشاعرة. انا قلت قبل الشاعرة. الناس اه. اهل السنة  
ماذا؟ الحصن والقبح ثابت للاشياء قبل ورود الشرع. ولكن بدون حكم. الحكم يثبت بعد وجود الشرع. فهمت؟ نعم - [01:25:54](#)

فؤاد في التحسين والتلقيح مطلقاً مطلقاً نعم اذ لم توافقهم في الظاهر حتى يردوها كثيراً من الأدلة يتهمون اللائمة انها احد اود ان الراوي اخطأ فيها. نعم. ماذا سورة في القرن السابع قل قل السادس القرن السادس - 01:26:12

سبعين منه وخمسة وسبعين كمل خمسة وسبعين سبعينية خمسة وسبعين. طيب اذا في القرن الثامن هم يقولون التفصيل مذهب الاشعار في هذه المسألة يقولون الامور العادية ندرة الله حسن وقبح - 01:26:48

اما التي تختلف فيها انظار الناس لا يوجد الا حصنا ولا قبح الا بعد ورود الشرع. نعم انت ترى انهم قدم اخواهم على الشرع. ولذلك سه اهل الاهواء وذلك لغلبة الهواء على عقولهم واشتهراته فيهم - 01:27:21

تقسيم من هذه الصفة ظاهر لنرجع الى اتباع الرؤية وهو اتباع الهواء المذكور انفا كل راسخ لا يبتعد ابداً. وانما يقع الابتداع آآ من لم يتمكن من العلم الذي ابتعد فيه. فان - 01:27:39

يؤتى الناس من قبل جهالهم. من قبل جهالهم. الناس يعني يضيرون بسبب ماذا؟ الجهال. الجهال جمع جاهلتابعونا الجهال الذين يحسبون انهم علماء. هم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا يأخذ لهم انتزاعاً هناك ولكن يقبضوا بقبض العلماء فاذا قبض الله - 01:28:00

العلماء اتخذ الناس روساً جهالاً فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فالناس يضلون بسبب ماذا؟ بسبب الجهل بقدر جاهل. اه علم العالم على قدر جهل الجهل. الذين يحسبون انهم علماء. الذين يحسبون - 01:28:21

علم العالم على قدر جهل الجهل. كلما زاد الجهل كذلك على قدر جهل الجهل كان الجهل اكثر جهلاً لو انا شخص يعرف اللغة العربية سيقول هذا عالم ما شاء الله. ان في البداية يكون مثلاً لو رأى شخص يعرف العربية فقط ما درس اي شيء. سيقول هذا شيخ الاسلام. صحيح - 01:28:39

واذا كان كذلك فالاجتهاد من اجتهاد منهين عنه اذا لم يستكمل شروط الاجتهاد فاذا اقدم على محرم عليه كان اثماً باطلاقه وان كان كذلك فاجتهاد من اجتهاد منهي عنه اذا لم يستكمل شروط الاجتهاد. كيف يجتهد ولا لم - 01:29:03 اجتهاد. فاذا اقدم على محرم عليه كان اثماً باطلاقه. معنى ان ما دخل باطلاقه. يعني لا يقال انه يأخذ اجراً واحداً. اذا اخطأ واجرين اذا اصاب اللي هو اثم بالاطلاق لانه ليس من اهل اصلاً. حتى لو اصاب يائماً. يعني شخص مثلاً سئل عن مسألة في الطلاق هو ليس عالماً بها فقال - 01:29:28

فلا تطلق وكان قوله صواباً يائماً وبهذه الاوجه فظهر وجه تأييمي. وتبيّن الفرق بينه وبين المجتهد المخطئ في اجتهاده. ان مخطئ في اجتهاده له اجره اذا اخطأ الفني ده اصح وحسن ما ذكر هنا ان كل مبتداً اثماً ولو فرض عالماً بالبدعة المكرورة ان ثبت فيها كراهة التنزيل - 01:29:48

لانه اما مستنبط لها فاستنباطها على الترتيب المذكور غير جائز. لماذا غير جائز ده مستتر على هذا الترتيب المذكور غير جائز. وما نائب عن صاحبه فيها بما قدر عليه انا نائب عن صاحبها. يعني شخص امام اتبع بدعة عقدية مثلاً او بدعة عملية. ويقلده في هذه البدعة. ويناضل عنهم ناوي يناضل عنه ويدافع - 01:30:15

يدافع عن ايمانه في هذه البدعة بما قدر عليه. يعني يظل يتلمس الادلة على صحة قول امامه. كما يفعل مثلاً متعصبة المذاهب. بعضهم يقول مثلاً ابي حنيفة كل حديث لا يعرفه ابو حنيفة اما منسوخ او مؤول - 01:30:46

خلاص تأتي باليه؟ لا تأتي به لتقول هذا حديث قال فخلف فيه ابو حنيفة فيراض عنده بما قدر عليه. اي حتى لو كان هذا باطل. حتى لو دفع بالباطل - 01:31:04

وذلك يجري وذلك مجرى المستنبط الاول لله. فهو اثماً على كل تقدير. يعني الذي قلد الذي استنبط البدعة وشرعها اثم لماذا؟ لانه اجتهاد على خلاف الشرع والذي خلده كذلك يجري من المرتبط الاول. يعني يجري مجرى اللائم. كانه - 01:31:15 تابعونا فهذا لا مضر له وهذا المعنى موجود في القرآن جميعاً فيقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكن مؤمنين. المستضعفين والمستكبرين. فالمناضل هذا هو المستضعف المدافع والمستكبر هذا هو الذي شرع البدعة. نعم قال الذين استكبروا

للهذين استضعفوا ونحن صدناكم عن الهدى بعد جاءكم بعده اذ جاءكم بل كنتم - [01:31:36](#)

ولكن المنقلب كيف عن المقلد الذي قلد شيخه لانه يعتقد ان قول شيخه معصوم اما المقلد الذي معصوم وانه لا يخطئ. اما ان يقلد شيخا معتقدا ان قول شيخه وقول الشرع هذا معدور - [01:32:00](#)

فالتقليد المذموم الذي ذكر ابن القيم في في مراتب التقويم المادي الفعلية للموقعين منه ان يقلد عالما لا يخرج عن قوله او يقلد شخصا بعد ظهور الحق وبيان الدليل او يقلل شخصا آآ وهو ليس اهلا للتقليد. كل ده تقليد مذموم. اما من قال ده شخصا يظنه عالما -

[01:32:23](#)

ويظن ان ما افتى به موافق للشرع فهذا معدور. الظاهر انه مخالف للشرع كما في الحديث وحديث صحيح. صححه الشيخ الالباني. من افتى بغير علم فانما اثمته على هكذا رد الحديث - [01:32:44](#)

من افتى بغير علم فانما اثمته على من افتى عالمه شيخه يظن انه عالم افتاه وقال يصلي على هذه الطريقة نصلي على هذه قال عندما تصلي لا تقرأ الفاتحة مثلا - [01:32:57](#)

ولا لو حدث الذي يفتأ بها؟ اثم على من افتى؟ انت سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونفولك عالما ببدعة اه ولو فرض عملنا مكروه ثبت فيه قناة التنزيل. نعم يعني يا اخوي اسأل قوله وحاصل ذلك ان كل مبتدع اثم. ولو - [01:33:07](#)

ولد عالما ببدعة مكرورة. يعني لو كانت هذه البدعة مكرورة وليس محرم كان يصلي مثلا مرسلا اليدين يصلي مرسلا يديه. الذي يصلي مرسلا يديه يتقرب الى الله بهذا هو مبتدع. مع ان فعله مكرورة وليس محرم - [01:33:38](#)

فهمت؟ يأثم بان فعله مكرورة. اما من يصلي مرسلا لديه تكاسلنا نقول فعله ما كنت فقط. فرق بين المبتدع الذي يتقرب الى الله بالكرامة وبين الذي يفعل المكرورة وليس قصده التقرب. لو صلى مرسلا اليدين - [01:33:54](#)

لا متکاسل نقول انه ترك مستحبها. او فعل مكرورها. واضح هذا؟ اما لو تعبد الى الله بارسال اليدين - [01:34:10](#)